[٢]

أثر إستراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة التحدث (إدارة الاجتماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية

إعداد

د. نورة بنت ناصر بن مبارك القحطاني

أثر إستراتيجية تدريس قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة التحدث (إدارة الاجتماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية

نورة بنت ناصر بن مبارك القحطاني

الملخص:

اللغة وسيلة الفرد لقضاء حاجاته والتعبير عن رغباته, وهي أيضًا وسيلته لتنفيذ ما يطلبه منه المجتمع, والجسر الذي تعبر عليه الأجيال من الماضي إلى الحاضر والمستقبل, حيث تحفظ لأبنائها تراثهم, وتوحد كلمتهم وذلك ما أوضحه (ماكس مورو) عندما قال: " باللغة وباللغة وحدها يندمج الفرد بالمجتمع, ويتلقى كل تراث الأمة الفكري والشعوري والأخلاقي والاجتماعي المنحدر من قرائح المفكرين والكتّاب والشعراء السالفين منهم والمعاصرين" وبالنظر إلى اللغة نجد أنها في مجملها تتكون من أربع مهارات أساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة فالطفل يولد مستمعًا ثم ما يلبث إلاّ أن يتكلم بما استفاده من استماعه, ثم يستعين بما استمع وما تحدث به في القراءة والكتابة وقد قام بعض المربين في إحدى الدول المتقدمة بإجراء مسح لمواقف النشاط اللغوي في الحياة وبيان أهمية كل منها بهدف التدريب عليها في المناهج اللغوية فرأى (سيرستون) بعد ملاحظته وحسابه لعدد مرات تعاقب المناشط اللغوية أن مهارة التحدث تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية ثم القراءة ثم الكتابة وأخيرًا الاستماع (السيد, د ت,٥١).

ومن هنا يمكن اعتبار التحدث من أهم أشكال التواصل اللغوي بالنسبة للإنسان, وكون العصر الذي نعيشه عصر الانفجار العلمي والمعرفي في شتى المجالات فقد أضحت الحاجة ماسة للتركيز على هذه المهارة وضرورة تعليمها للطلاب وتمكينهم من القيام بجميع مجالات الأنشطة اللغوية التي يحتاجونها عند اندماجهم بالمجتمع, وبذلك يكون الأساس الذي يقوم عليه تدريس هذه المهارة هو مجالات النشاط اللغوي الوظيفي وهي سبعة مجالات: القصص, قراءة الصور, المحادثة, المناقشة, الكلام الحر, الخطب, إدارة الاجتماع (عليان, ١٩٩٠, ٤٣).

ومهارة إدارة الاجتماع (Management Meeting) هي إحدى المهارات الفرعية لمهارة التحدث كما جاء في خريطة المدى والتتابع في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مراحل التعليم العام (ملحق ١).

وقد زادت أهمية تعليمها في العصر الحديث لأن أفراد الأسرة والمدارس والشركات وغيرها من مؤسسات المجتمع بحاجة إلى اجتماعات للمشاورة والمناقشة في اتخاذ القرارات، ولتحقيق الأهداف وحل ما قد يعترض الأفراد والجماعات من مشكلات؛ ينبغي أن يتجه التعليم العام إلى تعليم الطلاب كيفية إدارة الاجتماعات بشكل مبسط وغير معقد, وذلك يتطلب التدريب الواسع لإتقان هذه المهارة من خلال خلق مواقف جديدة لممارسة وتنمية هذه المهارة ضمن برامج حديثة تنمي مهارات التفكير والإبداع لدى المتعلمين كما جاء في توصيات اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع الذي عُقد في عمّان الأردن في الفترة من (٢٣-٢٤ تموز ٢٠٠٨/٢٠-٢١ رجب١٤٢٩) بضرورة دمج مهارات التفكير في المقررات الدراسية (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧).

والناظر إلى حال المجتمعات اليوم في مختلف أنحاء العالم يجد أنها لم تعد منغلقة على ذاتها, وبذلك لم يعد هناك عوائق في عمليتي التأثير والتأثر شريطة اللامساس بالهوية الثقافية للمجتمع, وقد ظهرت في الآونة الأخيرة عدة برامج تسعى لتنمية وتعليم مهارات التفكير بهدف إخراج الفكر الإنساني من إطاره الضيق إلى أطر جديدة تساعد على الحوار والإبداع عند التفكير في الاختيارات المتعددة, ومن هذه البرامج: برنامج الكورت (cort), وبرنامج السيد المفكر (Mr.thinker) وبرنامج قبعات التفكير الست(Six thinking hats) وهو أحد البرامج التي أثبتت نجاحها وفاعليتها في تعليم إدارة الاجتماعات وذلك بحسب ما أشار إليه الطبيب البريطاني إدوارد دي بونو (Edward DeBono, 2001, 46) مبتكر البرامج الآنفة الذكر – بقوله: "إنك تستطيع أن تدير أي اجتماع أو نقاش باستخدام وارتداء القبعات وما ترمز إليه بسهولة ويسر" ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية التفكير وتحويل المواقف الجامدة والسلبية إلى مواقف إبداعية باستخدام ست قبعات ملونة ترمز كل قبعة إلى نوع معين من السلوك, وهي كالتالي (أبوالنصر, ٢٠١٢),(عصر, ٢٠٠٠):

١- قبعة التفكير البيضاء وتختص بالمعلومات وتوفير الحقائق والأرقام ويغلب عليها الحيادية والموضوعية.

٢- قبعة التفكير الحمراء وتختص بالمشاعر والعواطف.

٣- قبعة التفكير السوداء وتختص بالنقد والملاحظات السلبية.

٤- قبعة التفكير الصفراء وتختص بالايجابيات والملاحظات البناءة.

٥- قبعة التفكير الخضراء وتختص بالإبداع وإيجاد البدائل.

٦- قبعة التفكير الزرقاء وتختص بالتلخيص لكل ما جاء في القبعات السابقة ووضع خطط التنفيذ ومتابعتها.

وقد تعددت الدراسات العلمية التي أثبتت نجاح وفاعلية هذا البرنامج في تنمية التفكير والإبداع في عدد من المجالات والمقررات الدراسية المختلفة إلّا أنه بناء- على حد علم الباحثة - لا توجد دراسة سابقة استخدمت برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارة إدارة الاجتماع عند تعليم اللغة العربية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط لذلك تم إعداد هذه الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية مهارة التحدث في العملية التعليمية, إلاَّ أن واقع تعليمها بشكل عام ومهارة إدارة الاجتماع بشكل خاص في الوطن العربي ليس على الوجه المطلوب (مدكور, ٢٠٠٢, ٨٧) رغم الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم للعمل على إبراز وتنمية هذه المهارة من خلال الأنشطة التي تضمنتها المناهج المطورة حديثًا, وتخصيص حيز لها في كل وحدة من وحدات المقرر الدراسي وبطاقات التقويم, إلّا أن عددًا من معلمي ومعلمات اللغة العربية لا توجد لديهم الرغبة في استخدام الطرق والأساليب الحديثة في تعليم مهارة التحدث أو لعدم إلمامهم بها فظل تدريسهم لهذه المهارة بالطرق المعتادة بعيدًا عن التجديد والتطوير (المحمدي, ٢٠١٣، ١٢).

وبعد استطلاع الواقع التربوي لتعليم مهارة إدارة الاجتماع بالمرحلة المتوسطة, من خلال عمل مقابلة شخصية مع عدد من مشرفات

ومعلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة (ملحق٢)؛ لمعرفة إستراتيجيات تدريس هذه المهارة ضمن مقرر اللغة العربية بالصف الثالث المتوسط تبين أن هناك قصورًا في آلية تدريس هذه المهارة والاعتماد فقط على مشاهدة اجتماع مسجل (من اختيار المعلمة) عبر جهاز العرض المرئي (البروجكتر), ومن ثم تدوين أهم خطوات ومراحل سير هذا الاجتماع من قبل الطالبات, ثم محاكاة ذلك بعقد اجتماع داخل الصف بنفس خطوات ومراحل الاجتماع المعروض مسبقًا, إضافة إلى عدم وجود معايير واضحة لتقويم هذه المهارة من خلال بطاقة تقويم خاصة بها؛ ذلك أن برنامج نور الذي تعتمده وتقره وزارة التربية والتعليم يعتمد على التقويم النهائي بشكل عام لإستراتيجية التحدث دون وجود بطاقة تقويم خاصة لكل مهارة من مهارات التحدث الفرعية وما يتفرع عنها من مهارات فرعية أخرى مثل مهارة إدارة الاجتماع ومهاراتها الفرعية, وبذلك فإن دور التعليم ينبغي أن يتجه إلى تعليم الطلاب طريقة إدارة الاجتماعات, وأدوار الأعضاء والقائمين عليها, مع الاهتمام ببعض المهارات التي ينبغي تعليمها للطلاب بشكل مبسط (شحاتة, ٢٠٠٢).

بناء على ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما أثر إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارة التحدث (إدارة الاجتماع) لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات إدارة الاجتماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية؟

- ما أثر إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة إدارة الاجتماع ككل لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تحديد أبرز المهارات اللازمة لإدارة الاجتماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية.
- بناء بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الاجتماع لطالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية.
- قياس أثر إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارة إدارة الاجتماع بالصف الثالث المتوسط.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة في النواحي التالية:

- تقديم إستراتيجية جديدة قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو (Edward De Bono) لتدريب معلمات ومشرفات اللغة العربية على آلية تدريس مهارة إدارة الاجتماع؛ لتمكين الطالب منه بأسلوب علمي.
- يمكن أن تفيد مركز التدريب والتطوير التربوي بوزارة التربية والتعليم ببطاقة تقويم مهارة إدارة الاجتماع ضمّن مكوّن التحدث بالصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية.

- قد تفيد مراكز التدريب في قسم الإدارة التربوية بوزارة التربية والتعليم في إدارة اجتماعاتهم والتقليل من حدة الخلافات في الرأي, وتحقيق التفكير المتوازي.
- يمكن أن تثري منهج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية عند تدريس مهارة التحدث وتحقيق مبداء العمق.
- قد تحقق مبدأ الدمج بحيث تستفيد من هذه الإستراتيجية التدريسية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست مقررات دراسية أخرى مثل مقرر المهارات الحياتية أو العلوم الاجتماعية أو المواد العلمية في مناقشة القضايا والمشكلات الحياتية أو الاجتماعية أو المسائل العلمية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على مجموعة من الحدود ينبغي مراعاتها عند مناقشة النتائج وهي:

١ – الحدود الموضوعية:

مهارات إدارة الاجتماع الفرعية وهي إحدى مهارات التحدث المنصوص عليها في وثيقة تعليم اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام وذلك ضمن مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط في الوحدة السادسة بعنوان (الثورة المعلوماتية) وهي كالتالي: (مهارة العرض والتقديم, مهارة الموضوعية في الطرح, مهارة التعبير عن المشاعر, مهارة الحديث الفعال أثناء الاجتماع, مهارة نقد موضوع الاجتماع, مهارة إثراء موضوع الاجتماع فكريًا, مهارة ضبط النظام أثناء إدارة الاجتماع, مهارة حسن ختام الاجتماع)، برنامج قبعات التفكير الست وما يحويه من أنماط للتفكير.

٢- الحدود البشرية:

عينة مكونة من ٥٢ طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدرسة المتوسطة الثامنة والستين بعد المائة بمحافظة جدة.

٣- الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، من يوم الاحد الموافق ١٤٣٥/٥/٥هـ إلى يوم الاثنين الموافق ١٤٣٥/٦/٢هـ.

٤- الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة الحالية على طالبات مدينة جدة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط بالمتوسطة الثامنة والستين بجدة ٢٦ طالبة للمجموعة الضابطة و ٢٦ طالبة للمجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

١- **إستراتيجية (Strategy):** إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست)عبارة عن مجموعة من الإجراءات تتكون من ست قبعات ملونة يتم استخدامها بمشاركة عدد من الأفراد وكل قبعة تتناول نوع معين من السلوك يلتزم بها مدير وأعضاء الاجتماع بهدف حل مشكلة أو اتخاذ قرار.

٢- **المهارة (Skill):** هي مهارة التلميذ في ممارسة السلوك الذي ترمز إليه كل قبعة تفكير بأقصى كفاية ممكنة.

٣- **التحدث (Speaking):** مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على استعمال اللغة وأداءها صوتيًا وحركيًا أثناء تعبيرها عن المشاعر والأفكار والمواقف بطريقة وظيفية وإبداعية.

٤- **الاجتماعات (Meetings):** مكوّن من مكونات مقرر اللغة العربية للصف الثالث في المرحلة المتوسطة والذي تضمنته مهارة التحدث, وفيه يجتمع المتعلمون في حلقة مستديرة يناقشون موضوع ما في ضوء قبعات التفكير الست, بغية إتقان المهارات الفرعية لمهارة إدارة الاجتماعات.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة المتعلقة بمهارة إدارة الاجتماع وبرنامج قبعات التفكير الست, كما استخدمت المنهج شبه التجريبي لقياس حجم أثر الاستراتيجية التدريسية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة إدارة الاجتماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية.

إجراءات الدراسة:

أ- إعداد الجانب النظري للدراسة:

والذي يتضمن عرض أدبيات الدراسة النظرية والدراسات السابقة في الفصل الثاني.

واشتمل على المحاور التالية:

- مهارة التحدث (إدارة الاجتماع).
- برنامج قبعات التفكير الست.

ب- إجراءات الدراسة الميدانية:

١- إعداد أدوات ومواد الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها, وهي كالتالي:

- قائمة بمهارات إدارة الاجتماع المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط.
- بطاقة ملاحظة لمهارات إدارة الاجتماع.

٢- تصميم الإستراتيجية التدريسية متمثلة في وصف إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة إدارة الاجتماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية, وما تشتمل عليه من أنشطة تعليم, وأنشطة تعلم, ومواد وأدوات الإستراتيجية, وأدوات التقويم.

٣- إجراء الاختبار القبلي على كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٤- تطبيق الإستراتيجية التدريسية على عينة الدراسة.

٥- إجراء الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية: أجرت الباحثة الاختبار البعدي مستعينة ببطاقة ملاحظة مهارات إدارة الاجتماع للتعرف على أثر الإستراتيجية التدريسية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة إدارة الاجتماع.

٦- معالجة البيانات إحصائيًا للتحقق من فروض الدراسة: باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبار "ت" للعينات المستقلة independent samples T test لقياس الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (أعضاء الاجتماع) في المجموعتين التجريبية والضابطة.

- اختبار مان وتني (Mann Whitney) لقياس الفروق بين متوسطي درجات الطالبات (رؤساء الاجتماع) في المجموعتين التجريبية والضابطة.
- حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ Alpha Coefficient.
- معاملات الارتباط.

٧- عرض النتائج وتفسيرها.

أدبيات الدراسة:

المبحث الأول- مهارة التحدث:

مهارة التحدث لها أهمية كبرى في تحقيق التواصل اللغوي بين المجتمعات, فطبيعة الحياة الاجتماعية تقتضي المناقشة والتعبير عن الرأي والإقناع, ولإتقان هذه المهارة فإنه يتعين على المتعلم أن يلم بأبعاد مهارة التحدث اللغوية والتي تتمثل في امتلاك المتعلم عددًا من المهارات اللغوية المتنوعة, إضافة إلى الأبعاد المعرفية وهي الأساس الذي تعتمد عليه هذه المهارة وتشمل جميع ما يختزنه المتعلم في ذاكرته من حقائق وتجارب وأفكار وخبرات ومعلومات, ثم يأتي بعد ذلك دور الأسرة والمدرسة في تنمية وتعزيز هذه المهارة لدى المتعلم (شحاته, ٢٠٠٢).

أهداف تعليم مهارة التحدث:

لتعليم مهارة التحدث أهداف كثيرة من أهمها ما يلي: (شحاته، ٢٠٠٢) (الحسون والجعفر, ١٩٩٦)

- تعويد ألسنة الطلاب على اللغة العربية الصحيحة.

- تعليم الطلاب كيفية التعبير الصحيح عن ما يختلج في صدورهم من مشاعر وأحاسيس بأسلوب واضح ومؤثر وإبداعي.
- تعليم الطلاب الحرية والاستقلالية في الفكر بعيدًا عن التبعية العمياء.
- تعليم الطلاب كيفية وصف الأحداث والظواهر وصفًا يتسم بالصحة والدقة الناجمة عن ملاحظة دقيقة لهذه الظواهر.
- تعليم الطلاب القدرة على الإقناع وسرد الحجج والبراهين, ذلك أن الحياة ومتطلباتها تقتضي ذلك.
- تشجيع الطلاب الذين يميلون للخجل والعزلة الاجتماعية للمشاركة في الأنشطة الجماعية.

أسس تعليم مهارة التحدث:

يرتكز تعليم مهارة التحدث على جملة من الأسس والقواعد العامة على المعلمين مراعاتها عند تعليم الطلاب مهارات التحدث وهي كالتالي (الحسون والخليفة, ١٩٩٦) (شحاته,٢٠٠٢, ٢٤٤):

- توفير البيئة الصفية المناسبة التي يشيع فيها جو من الحرية والتقدير للطلاب ولأفكارهم.
- وجود ثروة لغوية كافية ومناسبة لدى كل طالب حتى يتمكن من التعبير عن أفكاره وآرائه بكل وضوح وبلغة سليمة وخالية من الأخطاء.
- تخصيص وقت كافٍ داخل المنهج المدرسي والحصة الدراسية لإعطاء مهارة التحدث حقها من عملية التعليم والتعلم.
- اختيار موضوعات التحدث بما يتناسب مع ميول واهتمامات الطلاب.
- توعية المعلمين بأهمية مهارة التحدث ودورها في الحياة الاجتماعية ككل وفي العملية التعليمية على وجه الخصوص.

- التدريب والممارسة المستمرة لإتقان مهارة التحدث.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية المناسبة التي من شأنها أن تسهم في تنمية وتحسين عملية التحدث ومهاراتها لدى الطلاب.
- خلق بيئة صفية تحتوي على مواقف تحاكي الحياة الاجتماعية خارج نطاق المدرسة تستدعي الحديث والنقاش.
- حث معلمي المواد الدراسية الأخرى على مؤازرة معلم اللغة العربية في تشجيع الطلاب على التحدث في مختلف المواضيع التي لا تنافي الدين والعرف بعيدًا عن القمع والتهميش.
- حث الطلاب على القراءة والاطلاع؛ لأن مهارة التحدث تعتمد بشكل كبير على ما يمتلكه المتحدث من مخزون معرفي وثقافي.
- مراعاة التدرج في إعطاء الموضوعات للطلاب بحسب أعمارهم ومستوى نضجهم وإدراكهم..

صعوبات تعليم وتعلم مهارة التحدث:

سنتطرق لصعوبات تعليم وتعلم مهارة التحدث من ثلاثة جوانب: صعوبات تتعلق بالطالب, صعوبات تتعلق بالمعلم, صعوبات تتعلق بالمنهج المدرسي.

أولاً: صعوبات تتعلق بالطالب:

صعوبات تعليم وتعلم مهارة التحدث يمكن توضيحها فيما يلي: (الحسون والخليفة، ١٩٩٦، ١٢٥).

- عملية التحدث عملية ذهنية معقدة تعتمد بشكل كبير على توفر مخزون لغوي معنوي لدى الطالب لنقل الأفكار المختزنة وإخراجها إلى

الوجود, وهذا المخزون يعد نقطة الانطلاق للتحدث, وعدم توفره لدى الطالب يشكل عقبة للطالب والمعلم عند تعليم هذه المهارة.

- نفور الطلاب من المشاركة في أنشطة المحادثة والتعبير الشفهي وذلك لخوفهم من الإخفاق عند التحدث.
- لا مبالاة الطلاب بدروس التحدث ونظرتهم لها بأنها لا فائدة من تعلمها ففي ذلك إضاعة للوقت والجهد من وجهة نظرهم.
- وجود عيوب صحية أو نفسية أو اجتماعية تعوق الطالب عن التحدث بشكل سليم.

ثانيًا: صعوبات تتعلق بالمعلم:

يمكن توضيح الصعوبات المتعلقة بالمعلم فيما يخص تعليم وتعلم مهارة التحدث فيما يلي (طعيمه, ١٩٩٨، ٩٧):

- جهل بعض المعلمين بمراحل النمو اللغوي للطلاب مما يجعل المعلم غير قادر على تحديد مستوى قدرات طلابه اللغوية.
- كون مهارة التحدث نشاط يقاس بالملاحظة وحدها دون اختبارات أو أداة أخرى من أدوات التقويم, فإن معايير تقييم وقياس نواتج التعلم لهذه المهارة مبهمة وغير واضحة لدى المعلم.
- قلة التنويع والتطوير في طرق تدريس مهارة التحدث والاعتماد على طرق تدريس اعتيادية.
- نظرة بعض المعلمين إلى أن التحدث أمر فطري ينمو بنمو الطالب ولا يحتاج إلى تعليم.
- طرح بعض المعلمين موضوعات للتحدث تكون من اختيار المعلم وعدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن ما يختلج في صدورهم من مواضيع ومشكلات تلامس واقعهم واهتمامهم.

مجلة الطفولة والتربية – العدد السادس والعشرون – السنة الثامنة – أبريل ٢٠١٦

- عدم إتاحة الحرية والوقت الكافي للطالب عند التحدث بحكم عامل الوقت وازدحام الفصل بالطلاب.
- عدم رغبة بعض المعلمين في التحدث مع طلابهم في بعض الموضوعات كونها ليست من اهتمامهم أو لا تتوافق مع رأيهم أو عاداتهم, مما يشعر الطالب بالتقييد والنفور من التحدث.
- عدم إلمام بعض المعلمين بمداخل وطرق تدريس هذه المهارة وتنميتها.
- قلة اطلاع بعض المعلمين على مخرجات الثورة العلمية والمعرفية في العالم والإفادة منها في تطوير أنفسهم وأساليب وطرق تدريسهم.

ثالثًا: صعوبات تتعلق بالمنهج المدرسي:

تكتنف المنهج المدرسي صعوبات كثيرة يمكن تلخيصها فيما يلي (طعيمه, ١٩٩٨, ٩٦):

- عدم وضوح أهداف تعليم مهارة التحدث مقارنة بأهداف تعليم مهارتي القراءة والكتابة.
- افتقار المقرر الدراسي لموضوعات تتناسب مع ميول واهتمامات الطلاب مما يقلل من دافعية الطلاب للتحدث كون المواضيع لا تستهويهم.
- عدم وجود وقت مخصص لهذه المهارة في الخطة التعليمية وفي الحصة الدراسية.
- عدم تحديد مواصفات واضحة للمتحدث الجيد في ضوء قدرات طلاب كل مرحلة تعليمية.
- قلة الأنشطة المدرسية التي تحفز الطلاب وتشجعهم لممارسة مهارة التحدث.

- عدم وجود معايير واضحة لتقييم مهارة التحدث.
- افتقار الإذاعة المدرسية إلى مواضيع ثقافية واجتماعية وعلمية متنوعة تستهوي الطلاب وتثري مخزونهم اللغوي.
- قلة اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة اللغوية التي تنمي هذه المهارة مثل وضع لوحات في جنبات المدرسة تحوي مواضيع متنوعة ومسابقات أدبية تنمي مجالات التحدث لدى الطلاب مثل الخطابة وسرد القصص وقراءة الصور والحوار والمناقشة.

مطالب تعليم مهارة التحدث وإجراءتها:

إن تحديد مطالب التعليم له دور كبير في تسهيل عملية التعليم وإرشاد المعلمين إلى الإجراءات التعليمية الواجب اتخاذوها لتحقيق الأهداف التعليمية وتنمية المهارات المكتسبة ويقصد بالمطالب: "مجموعة الأنشطة التي يقوم بها كل من المعلم والتلميذ لاكتساب المهارات المقصودة من تعليم أي مقرر" (بدوي, د ت,٤٢٠).

وقد قامت الباحثة بداية بتحديد إجراءات مطالب تنمية مهارة التحدث, والإجراءات كما يعرفها (عصفور, ٢٠١٣, ٤٣) هي مجموعة من الطرق أو الخطط الموضوعية يتم تحديدها مسبقًا للفئة المستهدفة من موظفين أو متعلمين لكيفية أداء الأعمال المتكررة بطريقة موحدة.

وفيما يلي إجراءات مطالب تعليم مهارة التحدث:

١- تحديد طبيعة مهارة التحدث وهي: مهارة لغوية تتضمن قدرة المتعلم على استعمال اللغة وأداءها صوتيًا وحركيًا أثناء تعبيرها عن المشاعر والأفكار والمواقف بطريقة وظيفية وإبداعية.

٢- تحديد أهداف مهارة التحدث المراد تنميتها بحسب ما جاء في وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام وهي كالتالي:

- أن يكتسب الطالب رصيدًا وافرًا من المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية الفصيحة.
- أن يكتسب قدرة لغوية تساعده على فهم الأحداث اللغوية وتعينه على إنتاج خطاب لغوي دقيق ومجوّد.
- أن يتمكن من المهارات والإستراتيجيات الأساسية لكل من: الاستماع, التحدث, القراءة والكتابة.
- أن يكون خطابه اللغوي متوافقًا مع اللغة العربية الفصحى من حيث الألفاظ, والتراكيب والإعراب والضبط اللغوي.

٣- أن ينجح في استخدام اللغة في الوظائف الفكرية والتواصلية المختلفة؛ لإيصال الأفكار والمعارف, وللتعلم والبحث والاكتشاف, ولوصف اللغة وتفسيرها, وللتعبير عن الآراء والعواطف والانفعالات, وللتفاعل مع المجتمع وتكوين العلاقات الاجتماعية, وللتأثير في الآخرين وتوجيه سلوكهم, وللحصول على الأغراض والحاجات, ولإنتاج النصوص التي تتسم بالخيال والإبداع (وزارة التربية والتعليم, ١٤٢٧، ٢١).

تحديد مهارات إدارة الاجتماع وهي كالتالي:

أ- العرض والتقديم:

- التبسم والتحية في بداية الاجتماع.
- التعريف بالرئيس والأعضاء والترحيب بهم.

- عرض موضوع الاجتماع وجدول الأعمال.

ب- الموضوعية في الطرح:

- عرض الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الاجتماع كما هي دون تفسير أو تحليل.
- عرض الحقائق والمعلومات بعيدًا عن الآراء والعواطف الشخصية.

ج- التعبير عن المشاعر:

- التعبير عن المشاعر بكل صراحة ووضوح.
- لا تتجاوز فترة التعبير عن المشاعر ٣٠ ثانية.

د- الحديث الفعال:

- عرض إيجابيات وفوائد الموضوع.
- استخدام لغة الجسد.
- الالتزام بالموضوع وعدم الخروج عنه.
- الاستدلال بتجارب مماثلة ناجحة لأشخاص أو مدارس أو دول.

هـ- نقد موضوع الاجتماع:

- عرض وجهات النظر السلبية بكل حرية دون قيود.
- انتقاد الموضوع وليس الأشخاص
- احترام الرأي الآخر المعارض.

و- إثراء موضوع الاجتماع فكريًا:

- أن تكون هذه المقترحات واقعية قابلة للتطبيق.
- عدم الإسهاب في طرح المقترحات منعًا للتشتت عند الاختيار بينها.

ز- ضبط النظام:

- إدارة الاجتماع وتجنب هدره بما لا يثري موضوع الاجتماع.

- تنظيم الحوار وعدم المقاطعة.
- العدل في توزيع المشاركة على جميع الأعضاء.

ح- حسن ختام الاجتماع:

- تلخيص ما دار في الاجتماع.
- إعلان القرارات وتوزيع خطط ومسؤوليات التنفيذ.
- شكر الأعضاء.

وبعد أن تم تحديد إجراءات مطالب تعليم مهارة التحدث قامت الباحثة بوصف مطالب تعليم مهارة التحدث لعلاقتها المباشرة بمهارة إدارة الاجتماع ومحورها الذي تقوم عليه وهذه المطالب كالتالي:

استخدام لغة الجسد استخدامًا مناسبًا لسياق الكلام:

مع مراعاة مايلي:

- مناسبة لغة الجسد لحال المستمعين بحسب الفئة العمرية المقصودة.
- التشويق ولفت الانتباه إلى ما يود المتحدث إيصاله إلى المستمعين.
- الاعتدال في استخدام حركات الجسد التعبيرية بما لا يشتت ذهن المستمعين عن الحديث نفسه.
- التنويع في رفع نبرة الصوت وخفضها بحسب أهمية الكلام, ومراعاة حال المستمعين في ذلك.

١- استخدام اللغة المنطوقة استخدامًا وظيفيًا ويتمثل ذلك فيما يلي:

- القدرة على استخدام الألفاظ والعبارات التي تعبر عن المعني بدقة ووضوح.
- القدرة على استخدام الإيجاز أو الإسهاب في الحديث بما يقتضيه الموقف.

- القدرة على التعبير عن المشاعر والعواطف وما يختلج في النفس باستخدام عبارات وجمل مناسبة.
- توظيف قوة الكلمة في المواقف التي تستدعي ذلك مثل: خطب الجهاد.
- القدرة على استخدام اللغة المنطوقة استخدامًا يساهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات من خلال إدارة الاجتماعات والنقاشات بما يحقق سلامة ونمو المجتمع.

٢- ترتيب الأفكار كتابيًا فيما يلي:

- عمل أجندة لمحور الحديث.
- كتابة وترتيب الأفكار الرئيسة للموضوع المراد التحدث عنه ليسهل على المتحدث تذكرها ولتحقيق تسلسل الحديث وترابطه.
- كتابة الشواهد والآيات القرآنية والأحاديث والشعر.
- عمل ملخص كتابي يتضمن أبرز محاور موضوع الحديث لمراجعته من قبل المتحدث والعودة إليه في حال النسيان.

مجالات التحدث:

تتحدد مجالات التحدث في سبعة مجالات هي: القصص, قراءة الصور والمحادثة والمناقشة, الخطب, الكلام الحر, إدارة الاجتماع (عليان, ١٩٩٠, ٤٣)

ويضيف (علي مدكور, ٢٠٠٢, ٣٢) على ما سبق: (إعطاء التعليمات, عرض التقارير والتعليقات والمداخلات) وسنتطرق بالتفصيل لأحد مجالات التحدث الفرعية ذات الأهمية وهي مهارة إدارة الاجتماع- محور هذه الدراسة.

المبحث الثاني: إدارة الاجتماع:

يعد الاجتماع من أهم وسائل الاتصال اللغوي الجماعي الهادف والمخطط حيث يلتقي فيه مجموعة من الأفراد في مكان وزمان محددين مسبقًا, بهدف إصدار قرار حول موضوع معين أو إيجاد حلول وبدائل لمشكلة تواجههم أو بغرض تقويم وتطوير مؤسساتهم بما يحقق أهدافها (أبوالنصر,٢٠١٢, ٢٣)

أهداف عقد الاجتماعات:

يتم عقد الاجتماعات لتحقيق عدد من الأهداف المختلفة باختلاف توجهات المؤسسات وهي كالتالي (عبدالكريم,٢٠٠٧, ٣٧):

١- تبادل المعلومات والأفكار.

٢- حل المشكلات.

٣- إصدار القرارات.

٤- استحداث أفكار أو خطط أو آليات جديدة لتطوير المؤسسات.

٥- تبادل الخبرات والأفكار ووجهات النظر بين أعضاء الاجتماع داخل المؤسسة أو خارجها.

٦- الفصل في المنازعات.

٧- وضع الخطط.

٨- متابعة تنفيذ الأعمال والخطط.

٩- تطوير وتقييم أعمال المؤسسات من فترة لأخرى.

١٠- تدريب أعضاء الاجتماع من العاملين داخل المؤسسات وتشجيعهم لصقل مواهبهم وزيادة إمكانياتهم السلوكية والمعرفية.

١١- توزيع المهام والمسؤوليات على العاملين قبل البدء بخطط التنفيذ.

عناصر الاجتماع:

يتكون الاجتماع من مجموعة من العناصر الرئيسة والتي لابد من توفرها في أي اجتماع وهذه العناصر هي (هاينز,٢٠٠٢, ١١٩)، (أبو النصر,٢٠١٢, ٤٣):

١- **عناصر بشرية:** وهم المشاركون في الاجتماع.

٢- **عناصر مادية:** تجهيزات وإعدادات الاجتماع.

٣- **موضوع الاجتماع:** ويتضمن عادة مجموعة متعددة من الأفكار التي يهدف المشاركون إلى مناقشتها واتخاذ قرارات بشأنها.

٤- **التفاعل:** هو إيجابية المشاركين وحيويتهم في الطرح وتفاعلهم أثناء الاجتماع.

عدد أعضاء الاجتماع:

يختلف العدد المناسب لأعضاء الاجتماع باختلاف أهداف الاجتماع نفسه, فالعدد المناسب لعقد اجتماع لمناقشة أعمال منظمة أو مؤسسة ينبغي أن يكون ما بين ستة إلى تسعة مشاركين حتى يكون هناك وقت كافي للاستماع والحديث ويكون الاجتماع بالتالي أكثر تنظيمًا والتزامًا وأقل صراعًا.

ومن المستحسن أن يكون عدد الأعضاء أقل ما يمكن, لأن كثرة الأعضاء تعني كثرت البدائل وتضارب الآراء, مما قد يجعل اتخاذ القرار أمرًا محيرًا، وعدم توفر الوقت المناسب لكل عضو يعرض فيه أفكاره وآرائه, بالإضافة إلى الصعوبة التي ستواجه الرئيس في ضبط النظام لأن كثرة العدد ستفتح المجال أمام الأحاديث الجانبية وعدم الالتزام بالموضوع (الحمادي,٢٠٠٠, ١٧).

ويؤكد (العثيمين, ١٤١٤, ٣١) أن عدد الأعضاء يتم تحديده بناء على هدف الاجتماع, فإذا كان هدف الاجتماع تبادل الآراء والأفكار فلا مانع من أن يكون العدد كبيرًا, أما إذا كان الهدف من الاجتماع هو اتخاذ قرار مهم فينبغي تقليل العدد بحيث يتراوح ما بين خمسة إلى سبعة أشخاص، وبذلك فإن أي اجتماع يزيد عدد أعضاءه عن اثني عشر عضوًا سيواجه مشكلات في التشاور والنقاش وسينتج عنه مجموعات فرعية داخل الاجتماع نفسه (أبو النصر, ٢٠١٢, ٧٧).

فوائد الاجتماعات:

وجود الاجتماعات في المجتمع يعطي دلالة واضحة على تحضر هذا المجتمع وتطوره فشيوعها في المجتمع يترتب عليه فوائد متعددة منها (عبدالكريم, ٢٠٠٧, ٥٣):

١- توفر الوقت والمال.

٢- يتم فيها توزيع الدعوة إلى نخبة المسئولين وصنّاع القرار مما يجعل القرارات الصادرة عنها تتسم بالصحة والسلامة والقوة.

٣- تعطي شمولية للقرارات الصادرة عن الاجتماع كونها لا تصدر عن شخص واحد بل هي نتيجة مشاورة عدد من الأشخاص.

٤- تعطي مقترحات وبدائل جديدة كحلول للمشكلة.

٥- توفير المعلومات والمتطلبات حول موضوع الاجتماع بشكل أسرع.

٦- تساهم في تصحيح الأخطاء وتجنب تكرارها.

٧- تتسم القرارات أو الحلول الصادرة من الاجتماع بالقبول أو الرضا لدى أفراد المؤسسة أو المجتمع كون من ساهم في اتخاذها مجموعة من أفراد المؤسسة أو المجتمع نفسه.

٨- تعمل على توثيق علاقات الصداقة والتسامح بين المؤسسات والأفراد.

٩- تزيد من ثقة العاملين بأنفسهم كما تزيد ثقتهم وولائهم للمؤسسات والشركات التي يعملون فيها, ذلك أنهم يجدون التقدير والاحترام لآرائهم, وتبني أفكارهم ومقترحاتهم, والمدح والثناء على ما حققوه من نجاحات, كما يجدون في المقابل النقد الهادف لأخطائهم مما يسهم في التعديل والتطوير لهذه المؤسسات.

١٠-قد تكون الاجتماعات وسيلة تعليمية وتثقيفية ذلك من خلال اجتماع عدد من الخبراء والمهتمين بموضوع معين وسرد المعلومات والحقائق حول هذا الموضوع مما يزيد من ثقافة وعلم الأفراد بمعلومات أكثر حول هذا الموضوع.

عوائق نجاح الاجتماعات:

أظهر أحد استطلاعات الرأي والذي شارك به ٦٣٥ شخصًا, أن ٧٥% منهم يرون الاجتماعات التي حضروها غير فعالة وذلك بسبب المشاكل والعوائق التي واجهتهم أثناء هذه الاجتماعات, ومن أبرز العوائق التي تقلل من فاعلية ونجاح الاجتماعات ما يلي (هينز, ٢٠٠٢, ٩١) (أبو النصر، ٢٠١٢, ٩٢):

١- اختيار أعضاء اجتماع لا يملكون خبرة ودراية بموضوع الاجتماع.

٢- عدم وجود هدف محدد للاجتماع.

٣- ضعف التخطيط والإعداد للاجتماع.

٤- هدر الوقت فيما لا يثري موضوع الاجتماع.

٥- ديكتاتورية بعض رؤساء الاجتماعات أو العكس مما يحول دون تحقيق الاجتماعات للهدف الذي عقدت من أجله.

٦- عدم إتاحة الوقت المناسب لكل عضو ليعرض ما عنده.

٧- شرود الأعضاء وعدم إنصاتهم لما يقال في الاجتماع.

٨- عدم اكتمال الأعضاء المشاركين لتغيبهم أو اعتذارهم.

٩- اقتصار المشاركة على عدد معين من الأعضاء وسلبية البقية.

١٠- طول فترة الاجتماع مما يشعر الأعضاء بالملل, أو قصرها مما لايتيح للأعضاء فرصة التعبير عن الآراء والإحاطة بالموضوع من كافة جوانبه.

١١- زيادة الصراعات والنقاشات وتصفية الحسابات بين أعضاء الاجتماع.

مما سبق تم استخلاص عدد من العوامل يمكن أن تسهم في التقليل من عيوب الاجتماعات وهي كالتالي (أبو النصر, ٢٠١٢, ٩٧):

١- تحديد أهداف الاجتماع وصياغتها بوضوح عند التخطيط لعقد الاجتماع.

٢- تحديد الوقت المناسب لعقد الاجتماع بما يناسب الأعضاء المشاركين وذلك بإبلاغهم مسبقًا عن موعد الاجتماع.

٣- الحرص على انتقاء أعضاء الاجتماع ممن يملكون الخبرة والاختصاص بموضوع الاجتماع.

٤- قبل البدء بالاجتماع ينبغي للرئيس أن يقوم بتذكير الأعضاء بالهدف من عقد الاجتماع مما يسهم في توجيه الحوار والمناقشات بما يحقق للاجتماع أهدافه.

٥- الالتزام بموضوع الاجتماع أثناء الاجتماع وعدم الخروج عنه لأي موضوع آخر.

٦- تزويد الأعضاء بالمتطلبات العلمية والمادية التي يحتاجها الاجتماع.

٧- الالتزام بالوقت المحدد للاجتماع وعدم زيادته أو نقصانه.

٨- وفي حال انتهى الوقت المحدد ولازال هناك الكثير من المحاور أو النقاش فيتم الاتفاق بين الرئيس والأعضاء على وقت آخر لعقد اجتماع آخر يتم فيه اكمال ما تبقى.

المبحث الثالث: برنامج قبعات التفكير الست:

يعد هذا البرنامج أحد برامج تنمية مهارات التفكير، ابتكره الطبيب البريطاني دي بونو (De Bono) الذي كان يعمل في جراحة المخ, وكان له اهتمامه الواضح بالتفكير وأنماطه وطرق تعليمه حتى أصبح من مشاهير العالم في هذا المجال وأبرز دعاة تأصيل علم التفكير وسر اختياره القبعة بالتحديد عن غيرها لسهولة اعتمارها ووضعها في الوقت الذي نريد ويشير دي بونو (DeBono, 2001) إلى أن قيمة هذا البرنامج تكمن في سهولة استخدامه وملائمته لمواقف الحياة المختلفة, فهو يوجه الفرد إلى أن يفكر بطريقة معينة ثم ينتقل به إلى التفكير بطريقة أخرى, مما يجعله ينظر نظرة شاملة للموضوع وبالتالي يصدر قرارًا أو حلًا مناسبًا وكل قبعة من قبعات التفكير تدل على نوع معين من السلوك, فالقبعة البيضاء ترمز إلى المعلومات والحقائق, والقبعة الحمراء ترمز إلى العواطف والمشاعر, والقبعة الصفراء ترمز إلى الايجابيات والفوائد, والقبعة السوداء ترمز إلى السلبيات والنقد, والقبعة الخضراء ترمز إلى الإبداع, والقبعة الزرقاء ترمز إلى التلخيص والتنفيذ والضبط.

وهو بذلك يوجهنا إلى أنّنا من يقود التفكير وليس هو من يقودنا, وقد شبه (دي بونو,٢٠٠١, ١٦) قيادتنا للتفكير باستخدام هذا البرنامج

كما هي قيادة قائد الفرقة الموسيقية لفرقته فهو "ينتقل بهم إلى مسارات مختلفة رغم اختلاف أداءهم ومهماتهم".

كما يرى دي بونو (De Bono,2007,21) أن هذا البرنامج يقوم بتوجيه التفكير للتركيز على نقاط معينة تندرج تحت كل قبعة تفكير, فيعمل بذلك على إحداث تغييرات في الأداء وتعديل في السلوك وتحسين الحوار, ثم مشاركة الأفكار وتبادلها بدلًا من التعصب لوجهة نظر واحدة, مما يكون له الأثر في تحويل البيئة الجامدة والسلبية إلى بيئة إبداعية, كما أنه يوجه التفكير إلى نواحي متعددة ولا يبقيه محصورًا في جانب واحد, وبذلك يتعلم الطالب كيف يعمل عقله وتفكيره في مواقف حياته ككل, حيث يمكنه الاستفادة من هذا البرنامج بتعديله أو حذف شيء منه بما يتناسب مع الموقف الحي الذي يعيشه, مما يوفر عليه الوقت والجهد لحل ما قد يواجهه من مشكلات وتحقيق ما يرسمه من أهداف (قطامي, ٢٠١٠, ٣٢).

١) أنماط التفكير التي يعتمد عليها برنامج قبعات التفكير الست:

يعتمد برنامج قبعات التفكير الست على أنماط معينة للتفكير, تتمثل فيما يلي (دي بونو, ٢٠٠١, ٤٧):

- نمط التفكير المحايد: تشير إليه قبعة التفكير البيضاء.
- نمط التفكير العاطفي: تشير إليه قبعة التفكير الحمراء.
- نمط التفكير الايجابي أو التفاؤلي: تشير إليه قبعة التفكير الصفراء.
- نمط التفكير السلبي أو التشاؤمي: تشير إليه قبعة التفكير السوداء.
- نمط التفكير الإبداعي: تشير إليه قبعة التفكير الخضراء.
- نمط التفكير الشامل: تشير إليه قبعة التفكير الزرقاء.

وفيما يلي عرض لقبعات التفكير الست ومدلولاتها بشيء من التفصيل:

١- **قبعة التفكير البيضاء:** ترمز هذه القبعة إلى الصفاء والنقاء, وهو ما يشير إليه نمط التفكير المحايد حيث يتم جمع وتقديم الحقائق والمعلومات والمعطيات حول موضوع معين, دون الالتفات إلى ما يتعلق بهذا الموضوع من مشاعر وإيجابيات وسلبيات مثل جمع معلومات عن مكان المشروع وتكلفته والظروف البيئية المحيطة به, فكل هذه الأمور محايدة لا تتعلق بالسلبيات أو الايجابيات أو المشاعر.

٢- **قبعة التفكير الحمراء:** اللون الأحمر لون الحب لذلك فهو يرمز إلى العواطف والمشاعر والأحاسيس المتعلقة بالموضوع, فحين نرتدي هذه القبعة نفكر في الموضوع من منظور عاطفي بغض النظر عن المنطق والايجابيات والسلبيات حول هذا الموضوع, ومدتها قصيرة لا تتجاوز ٣٠ ثانية للتعبير عن ما نشعر به تجاه فكره أو قرار أو موضوع معين.

٣- **قبعة التفكير الصفراء:** ترمز في لونها إلى الشمس, والشمس رمز للتفاؤل والإيجابية والنشاط, لذلك عندما نرتديها فإننا نفكر بالموضوع من جانب الإيجابيات فقط, ونهمل أي جانب آخر.

٤- **قبعة التفكير السوداء:** هذه القبعة يرتديها كثير من الناس عند تفكيرهم في مشكلة تعترضهم دون أن يشعروا بذلك, حيث يتم النظر إلى سلبيات المشكلة أو الموضوع والصعوبات والمشكلات المتعلقة بها.

٥- **قبعة التفكير الخضراء:** اللون الأخضر لون الأشجار والنباتات التي تضفي جمالًا للمكان لجميل خلقها وإبداع خالقها, وبذلك فالقبعة الخضراء ترمز إلى الإبداع فحين تواجهنا صعوبات أو عوائق فإننا

سرعان ما نبحث عن فكرة إبداعية لحلها والتغلب عليها, لذا يفضل عندما تواجهنا مشكلة ما أن نتجاوز مرحلة السلبيات إلى مرحلة الايجابيات من خلال حلول وأفكار إبداعية, لذلك يفضل أن تأتي هذه القبعة بعد القبعة السوداء عند تطبيق البرنامج, حيث يرى (دي بونو, ٢٠٠١, ٢٤٨) أن: " تفكير القبعة الخضراء يستخدم للتغلب على أهداف القبعة السوداء".

٦- قبعة التفكير الزرقاء: قبعة تفكير النمط الشمولي, ترمز إلى السماء في شموليتها واتساعها, وهي من مهام رئيس الجلسة أو الاجتماع, ألا أن أيًا من الحضور أو الأعضاء يستطيع إعلانها وطلب اعتمارها, وهي تختص بضبط النظام أثناء الجلسة أو الاجتماع وإعلان الانتقال من قبعة تفكير إلى أخرى وتلخيص الأفكار المطروحة وفق أنماط التفكير المختلفة للقبعات الأخرى, وإصدار القرارات, وتوزيع خطط العمل, ومتابعة التنفيذ (دي بونو,٢٠٠١, ٦٢) (قطامي, ٢٠١٠).

٢) تطبيق برنامج قبعات التفكير الست داخل الصف الدراسي:

تعتبر المشكلة الرئيسة في التفكير هي الارتباك، ففي لحظة التفكير يقوم المتعلم بأكثر من نمط تفكير في آن واحد فهو يستدعي المعلومات والمشاعر والإيجابيات والبدائل في نفس الوقت وهذا بلا شك يخلق لديه حالة من الفوضى والتشتت مما ينعكس بالسلب على قراراته والتخبط في إيجاد حلول لمشكلاته, بينما نجد أن برنامج قبعات التفكير الست يمنح كل نمط من أنماط التفكير وقت معين يتم فيه إعطاء هذا النمط ما يستحقه من تفكير ونقاش دون تشتت وارتباك .(Curran,2003,36)

ويمكن لمعلم الصف أن يقوم بتطبيق ذلك البرنامج مع طلابه بكل سهولة مع مراعاة النقاط التالية:

- ليس هناك ترتيب إلزامي معين للانتقال من نمط تفكير إلى آخر عند تطبيق هذا البرنامج.
- يفضل البدء بالأبيض والأصفر ويترك الأخضر والأزرق في النهاية.
- لا توجد شروط أو قيود لأي قبعة تفكير باستثناء قبعة التفكير الحمراء يشترط فيها ألا تزيد فترة استخدامها عن ٣٠ ثانية.

وقد أثبت برنامج قبعات التفكير الست نجاحه وفاعليته في المجال التعليمي على المستوى المحلي والعالمي في عدد من الدراسات والبحوث العلمية.

الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها, وقد وجدت العديد من الدراسات التي تناولت مهارة التحدث, ودراسات متعددة تناولت برنامج قبعات التفكير الست في مجالات متنوعة.

أما مهارة إدارة الاجتماع فإن الباحثة لم تجد– على حد علمها– دراسة سابقة تطرقت لهذه المهارة.

وبناء على ذلك صنفت الباحثة الدراسات التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة إلى محورين: دراسات تناولت برنامج قبعات التفكير الست ودراسات تناولت مهارة التحدث, وفيما يلي تفصيل تلك الدراسات:

المحور الأول– دراسات تناولت برنامج قبعات التفكير الست:

من أبرز الدراسات التي تناولت برنامج قبعات التفكير الست ما يلي:

- دراسة علي (٢٠٠٣) استهدفت معرفة أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي, واستخدم الباحث المنهجين الوصفي وشبه التجريبي, واعتمد في أدواته على اختبار المستويات المعيارية للاستماع, وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست في تحقيق هدف الدراسة.
- دراسة كيني Kenny (2003) استهدفت استخدام برنامج قبعات التفكير الست في الحث على التأمل والتفكير الإبداعي داخل الصف الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التمريض واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي, واعتمد على أسلوب دراسة الحالة والمناقشة وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تشجيع وزيادة التأمل والتفكير الإبداعي لدى عينة الدراسة.
- دراسة فاتح Fateh (2007) استهدفت معرفة أثر برنامج قبعات التفكير الست على تحصيل الطلاب في تدريس الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة في مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف الحادي عشر بتركيا, واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, واعتمد في أدواته على اختبار تحصيل, وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تحقيق هدف الدراسة.

- دراسة البركاتي (٢٠٠٨) استهدفت معرفة أثر استخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة وقبعات التفكير الست وK.W.L في التحصيل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط, وتكونت عينة الدراسة من ٩٥ طالبة تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعة درست باستخدام إستراتيجية الذكاءات المتعددة, ومجموعة درست باستخدام برنامج قبعات التفكير الست, ومجموعة أخرى درست باستخدام إستراتيجية K.W.L, والمجموعة الرابعة كانت ضابطة, وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, وكانت أداتها البحثية عبارة عن اختبار تحليل التباين, وأثبتت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التي درست باستخدام برنامج قبعات التفكير الست وإستراتيجية الذكاءات المتعددة على المجموعة الضابطة من حيث مستوى الفهم والتواصل.
- دراسة العتيبي (٢٠٠٩) استهدفت التعرف على أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل العلمي والميول نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, واعتمدت في أدواتها على اختبار للتحصيل ومقياس للميول, وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية المقترحة في تحقيق هدف الدراسة.
- دراسة محمد (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة مدى فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي, وتمثلت أدواتها البحثية في قائمة مهارات القراءة الناقدة واختبار تحصيلي لمهارات القراءة الناقدة, وقد أكدت

نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- دراسة عصفور (٢٠١٠) كان هدفها معرفة أثر برنامج قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي, واعتمدت في أدواتها على اختبار المواقف الحياتية لأخطاء التفكير, ومقياس اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الثالث الثانوي, وأثبتت الدراسة فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار.
- دراسة الخزرجي (٢٠١١) هدفت إلى معرفة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل لمادة التاريخ لدى طلبة المرحلة المتوسطة, واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي واعتمد على عدد من الاختبارات التحصيلية لتطبيقها في الاختبار البعدي, وقد أظهرت النتائج أثر برنامج قبعات التفكير الست في زيادة تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ.
- دراسة جاهد, حكيم, جودت Jahed, Hakeem, Godit (2012) وكان هدفها معرفة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بتركيا واستخدم الباحثون المنهج شبه التجريبي, وبلغ عدد أفر اد العينة ٣٠ طالبًا وطالبة, وتم الاعتماد في الأدوات على اختبار للتحصيل, وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تحقيق هدف الدراسة.

- دراسة حبيب (٢٠١٢) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل الهندسي والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي حيث استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, واعتمد في أدواته على اختبار التحصيل الهندسي واختبار مهارات التفكير الناقد, وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحقيق هدف الدراسة.
- دراسة العزاوي (٢٠١٢) استهدفت معرفة أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية, واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي, وقد توصلت الدراسة إلى أثر إستراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الإسلامية أكثر من الطرق المعتادة في التدريس, وأن المرحلة الإعدادية من المراحل التي يصلح تدريسها وفق إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- دراسة العويضي (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية بتدريبهن على إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست وتنمية اتجاههن نحوها واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, واعتمدت في أدواتها على اختبار تحصيل وبطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه, وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية الملتحقات ببرنامج الدبلوم العام في التربية.

- دراسة المدهون (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة, المرونة, الأصالة) في مبحث حقوق الإنسان لدى طلاب وطالبات الصف السادس الابتدائي بغزة, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي واعتمدت في أدواتها على اختبار التفكير الإبداعي, وتوصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج قبعات التفكير الست في تحقيق هدف الدراسة.

المحور الثاني: دراسات تناولت مهارة التحدث:

- دراسة بورسلي (١٩٩٨) هدفت إلى إلقاء الضوء على مهارتي الاستماع والتحدث كمكوّن لغوي مهم يؤثر في التفاعل الاجتماعي, واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وأسلوب دراسة الحالة, وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات بالمرحلة الابتدائية, وطالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت, واعتمد الباحث في أدواته على زيارات ميدانية استطلاعية, والملاحظة المباشرة, وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمهارتي الاستماع والتحدث في جميع المراحل التعليمية نظرًا لأهمية هاتين المرحلتين في التفاعل الاجتماعي.
- دراسة حنفي (٢٠٠٢) هدفت إلى إعداد قائمة تقويم مهارات التعبير الشفهي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي ذلك أن عملية التقويم بالنسبة لمادة التعبير الشفهي لا تأتي وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التقويم الشامل والمستمر, واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي, وكان من اجراءات الدراسة إعداد قائمة بمهارات التعبير الشفهي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي وبطاقة ملاحظة

لمهارات التعبير الشفهي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي, وتم تطبيق الدراسة على عينة من تلميذات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة وأسفرت النتائج عن إعداد قائمة تقويم مهارات التعبير الشفهي وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التقويم الشامل والمستمر.

- دراسة الأحمدي (٢٠٠٥) هدفت إلى تحديد أهم مهارات الاتصال اللغوي الشفهي التي تحتاج إليها طالبات كلية التربية للبنات بتبوك ومن ثم معرفة مدى تمكن الطالبات من هذه المهارات, واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, واستعانت الباحثة في أدواتها بقائمة مهارات الاتصال التي ينبغي توفرها لدى طالبات كلية التربية للبنات وبطاقة ملاحظة وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية بتبوك.
- ودراسة طعيمة (٢٠٠٦) استهدفت تحديد المهارات اللغوية المناسبة لكل مستوى من المستويات الثلاث للناطقين بغير اللغة العربية, واستخدم الباحث المنهج الوصفي, وتكونت عينة الدراسة من خمسة وثلاثين فردًا ما بين أساتذة وطلاب بمعهد اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة, واعتمد في أدواته على المقابلة الشخصية واستبيان تحديد المهارات اللغوية وأسفرت نتائج الدراسة عن إعداد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة للناطقين بغير العربية في المستويات الثلاث.

- دراسة أبو الغنم والمعايطة (٢٠٠٩) هدفت إلى معرفة مدى توافر مهارتي الحديث والإنصات وأثرهما في فاعلية الاتصال الإداري لدى الرؤساء من وجهة نظر المرؤسين في مراكز الجهات الحكومية في محافظة مأدبا, واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحثان في أدواتهما على استبانة لمعرفة مدى توافر مهارتي الاستماع والحديث, وتوصلت الدراسة إلى أن هناك أثرًا ذو دلالة إحصائية لمهارة الحديث بجميع أبعادها في فاعلية الاتصال الإداري.
- وأعدت الغرباني (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لتلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة صنعاء, واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي, وقد أظهرت النتائج أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات التحدث لطالبات الصف الخامس الابتدائي في صنعاء.
- دراسة العويضي (٢٠١٠) استهدفت بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل الإيجابي مع الثقافات الفنية في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) وتتمثل هذه المهارات في الكتابة والتحدث والتعبير بالرموز التشكيلية التي يتم تدريب طالبات الفرقة الرابعة لقسم التربية الفنية على التواصل من خلالها مع الثقافة الفنية المتمثلة في الفن الإسلامي والمدارس الفنية الحديثة وفق محاور نظرية المعرفة المنظمة (DBAE) واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي, ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات التواصل الإيجابي اللفظية وغير اللفظية ومنها مهارة التحدث حيث جاءت قائمة مهارات التحدث مكونة من (١٢) مهارة رئيسة ويتفرع عنها عدد من المهارات الفرعية, واختبارات لمهارات التواصل وبطاقات ملاحظة, وقد توصلت الدراسة

إلى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية مهارات التواصل الإيجابي في ضوء نظرية المعرفة المنظمة (DBAE).

- دراسة الناصر (٢٠١٠) هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام التقييم الحقيقي في التحصيل في قواعد اللغة العربية ومهارة التحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية, واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, واعتمد الباحث في أدواته على اختبار تحصيل ومقياس تحدث, وتوصلت الدراسة إلى الحث على ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على استخدام التقييم الحقيقي في التدريس.
- دراسة هزايمة وعليمات (٢٠١٠) استهدفت معرفة أثر استخدام بعض أنشطة الحديث عن الذات في تنمية القدرة الكلامية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي بالأردن واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي, واعتمد الباحثان في أدواتهما على عدد من الأنشطة المقصودة التي تعتمد على الحديث عن الذات وبطاقة ملاحظة, وتوصلت الدراسة إلى أثر أنشطة الحديث عن الذات في تحقيق هدف الدراسة.
- دراسة سالمان (٢٠١٢) هدفت إلى معرفة مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية بالمملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, واعتمد في أدواته على قائمة بمهارات التحدث واختبار مهارات التحدث, وبطاقة ملاحظة مهارات الحوار, ومقياس تقدير الذات, وتوصلت الدراسة إلى أن مهارات التحدث لها أثر واضح في تنمية تقدير الذات.

- دراسة حسن (٢٠١٣) هدفت إلى تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي, واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي, وتكونت العينة من عدد من الطلاب غير العرب الوافدين إلى جامعة أسيوط لدراسة اللغة العربية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبيان بمهارات التحدث الوظيفي اللازمة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها.
- دراسة المحمدي (٢٠١٣) هدفت إلى التعرف على فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي, واعتمد الباحث في أدواته على قائمة بمهارات التحدث اللازمة لطلاب الصف الأول الابتدائي, واختبار مهارة التحدث, وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الأول الابتدائي.

يتضح من عرض الدراسات السابقة ما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن برنامج قبعات التفكير الست من البرامج التي أثبتت أثرها وفاعليتها على المستوى العالمي والعربي والمحلي في مجالات ومراحل تعليمية مختلفة, كما تتفق مع دراسة العزاوي (٢٠١٢) في أن المرحلة الإعدادية من المراحل التي يصلح تدريسها وفق إستراتيجية قبعات التفكير الست.
- هدفت الدراسات السابقة إلى استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية عدد من المهارات اللغوية والإبداعية لمواد ومراحل دراسية

متعددة مثل دراسة: علي (٢٠٠٣) استخدمت برنامج قبعات التفكير الست في تنمية المستويات المعيارية لمهارة الاستماع, ودراسة محمد (٢٠١٠) استخدمت البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوي, ودراسة جاهد وحكيم وجودت Jahed, Hakeem, Godit (2012) استخدمت البرنامج في تنمية مهارة الكتابة لطلاب السادس الابتدائي, كما تتفق مع دراسة المدهون (٢٠١٢) وكيني Kenny (2003) التي استخدمتا البرنامج لتنمية مهارات التفكير الإبداعي, فيما استهدفت دراسات أخرى هذا البرنامج في تنمية وزيادة التحصيل في عدد من المواد والمراحل التعليمية المختلفة مثل دراسة كلًا من: فاتح Fateh (2007) البركاتي (٢٠٠٨), العتيبي (٢٠٠٩), الخزرجي(٢٠١١) حبيب (٢٠١٢), العزاوي (٢٠١٢) واستخدمته دراسة عصفور (٢٠١٠) في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار, واستخدمته العويضي (٢٠١٢) في تنمية مهارات التدريس الإبداعي, أما الدراسة الحالية فتختلف عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى معرفة أثر إستراتيجية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست لتنمية مهارة إدارة الاجتماع عند تدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة ولم تجد الباحثة– على حد علمها– أي دراسة سابقة استخدمت هذه الإستراتيجية لتنمية هذه المهارة.

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة كلًا من: بورسلي (١٩٩٨) أبو الغنم والمعايطة (٢٠٠٩) العويضي (٢٠١٠) في أن مهارة التحدث من المهارات المهمة في الاتصال والتفاعل الاجتماعي.
- أفادت الدراسة الحالية من دراسة طعيمة(٢٠٠٦) قائمة المهارات اللغوية التي يحتاجها المتعلمون في مراحل التعليم الثلاث حيث جاءت

هذه المهارات مقسمة إلى سبعة أقسام منها مهارة الكلام والتي تفرع منها أيضًا سبع مهارات فرعية أخرى, كما أفادت الدراسة من قائمة التواصل الإيجابي اللفظية وغير اللفظية في دراسة العويضي(٢٠١٠) حيث جاءت قائمة مهارات التواصل اللفظي مكونة من ١٢ مهارة رئيسة ويتفرع منها عدد من المهارات الفرعية, كما أفادت من دراسة حنفي(٢٠٠٢) قائمة تقويم مهارات التعبير الشفهي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي وفق الاتجاهات الحديثة, وقائمة مهارات الإتصال اللغوي الشفهي في دراسة الأحمدي (٢٠٠٥), كما أفادت من دراسة هزايمة وعليمات(٢٠١٠), وسالمان (٢٠١٢), والمحمدي (٢٠١٣) في بناء أدوات الدراسة وذلك بتحديد مهارات التحدث بشكل عام ومن ثمّ تسنى للباحثة بناء قائمة مهارات إدارة الاجتماع كإحدى مهارات التحدث الفرعية, وكذلك الإفادة مما سبق في تصميم بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الاجتماع.

- أفادت الدراسة الحالية من دراسة كلاً من: علي(٢٠٠٣), البركاتي (٢٠٠٨)، العتيبي (٢٠٠٩), محمد (٢٠١٠), الخزرجي (٢٠١١), حبيب (٢٠١٢), العزاوي (٢٠١٢), العويضي (٢٠١٢) في معرفة آلية بناء الإستراتيجية القائمة على برنامج قبعات التفكير الست والتحقق من صدقها وثباتها وتطبيقها على عينة الدراسة.
- أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على خطوات استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة, والمنهج شبه التجريبي لقياس حجم أثر إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة إدارة الاجتماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

نتائج الدراسة:

خلصت نتائج الدراسة الحالية إلى:

- إعداد قائمتين بمهارات إدارة الاجتماع لرئيس الاجتماع ولأعضاء الاجتماع.
- وصف إستراتيجية التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير في تنمية مهارة إدارة الاجتماع لدى طالبات الصف الثالث المتوسط عند تعليم اللغة العربية.
- تصميم بطاقة ملاحظة لمهارات إدارة الاجتماع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من ٠.٠٥ بين رؤساء الاجتماع في بطاقة الملاحظة لمهارة العرض والتقديم مما يدل على وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الموضوعية في الطرح بالنسبة لرؤساء الاجتماع, ويرجع ذلك إلى ضرورة وحتمية التزام الرئيس بالإيجاز في طرح الفكرة وإعطاء وقت أطول للأعضاء لعرض جميع أفكارهم أما بالنسبة للأعضاء فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى اقل من ٠.٠١
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة التعبير عن المشاعر لصالح رؤساء الاجتماع بالمجموعة التجريبية, أما

الأعضاء فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة إحصائيًا عند مستوى اقل من ٠.٠١

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة الحديث الفعال أثناء الاجتماع ولصالح رؤساء الاجتماع بالمجموعة التجريبية, أما بالنسبة للأعضاء فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من ٠.٠١
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة نقد موضوع الاجتماع ولصالح رؤساء الاجتماع في المجموعة التجريبية, كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى أقل من ٠.٠١ لأعضاء الاجتماع في المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين رؤساء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة إثراء موضوع الاجتماع فكريًا لصالح رؤساء المجموعة التجريبية, ووجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى اقل من ٠.٠١ بين أعضاء المجموعتين في التطبيق البعدي لصالح أعضاء المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارة ضبط النظام لصالح رؤساء الاجتماع بالمجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين رؤساء المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمهارة حسن ختام الاجتماع لصالح رؤساء المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اكبر من ٠.٠٥ بين درجات الطالبات في بطاقة الملاحظة لمهارات إدارة الاجتماع ككل في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح رؤساء المجموعة التجريبية, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من ٠.٠١ بين درجات الطالبات لمهارات إدارة الاجتماع ككل في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أعضاء المجموعة التجريبية.

ثانياً: التوصيات:

وفق النتائج النهائية للدراسة تقدم الباحثة عدد من التوصيات, ومن أبرز هذه التوصيات ما يلي:

- تضمين مهارات إدارة الاجتماع اللازمة لكل من رئيس وأعضاء الاجتماع في مقرر اللغة العربية لطالبات الصف الثالث المتوسط كوحدة إثرائية.
- الاستفادة من الإستراتيجية المقترحة عند تعليم مهارة إدارة الاجتماع ضمن مكوّن التحدث في الوحدة السادسة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط.
- إعطاء مهارة التحدث الوقت الكافي لتعليمها ضمن الخطة الدراسية لمقررات لغتي الخالدة بكافة المراحل الدراسية والعناية ببقية فروع المهارة مثل: بناء الرسالة الشفهية والخطابة, الندوات, القصص ....إلخ.
- وضع معايير واضحة ودقيقة لتقويم لمهارة التحدث.
- الاستفادة من برنامج قبعات التفكير الست وأنماطه المختلفة عند تدريس المواد الدراسية الأخرى مثل: قواعد اللغة العربية والإعراب,

وتحليل النص الأدبي في مقرر الأدب العربي, والعلوم التطبيقية عند مناقشة التجارب والمسائل العلمية, والرياضيات في مكوّن حل المساءلة الرياضية (افهم, خطط, الحل, تحقق).

- استخدام المعلمات لأداة التقويم المتمثلة في بطاقة ملاحظة مهارات إدارة الاجتماع عند تدريسهن مهارة التحدث لطالبات الصف الثالث المتوسط حيث تساعد تلك الأداة المعلمة في تحديد مهارة التفكير التي تحتاج الطالبة إلى مزيد من التدريب عليها.

ثالثاً: المقترحات:

بعد عرض توصيات الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

- الكشف عن أثر وفاعلية برامج وإستراتيجيات حديثة في تنمية مهارة التحدث مثل: برنامج الكورت (cort), السيد المفكر (Mr.thinker), التوست ماستر (Master toast).
- تصميم إستراتيجيات تدريس وبرامج تدريبية جديدة لتنمية مهارات أخرى للتحدث مثل: إستراتيجية الذكاءات المتعددة والاستفادة من إستراتيجية السرد القصصي.
- الاستفادة من برنامج قبعات التفكير الست في تنمية المهارات الفرعية الأخرى للتحدث مثل: إدارة الندوات والمؤتمرات, الخطابة.
- الاستفادة من برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارة التحدث في مراحل دراسية أخرى.

المراجع:

- أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٣). أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإداورد دي بونو في تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ٢. ٧٣-١٢٢.
- أبو هاشم عبد العزيز حبيب (٢٠١٢). فاعلية استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل الهندسي والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات. العدد٤. ١٧٩-٢٢٧.
- أحمد زكي بدوي (د ت). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. بيروت: عالم الكتب.
- أحمد فؤاد عليان (١٩٩٠). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها. ط٢. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.
- إدوارد دي بونو (٢٠٠١). قبعات التفكير الست. ترجمة: خليل الجيوسي. مراجعة: محمد عبدالله البيلي. أبوظبي: المجمع الثقافي.
- أروى محمد الغرباني (٢٠٠٩). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. جامعة صنعاء. صنعاء.
- أسامة كمال الدين سالمان (٢٠١٢). مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ١٣١. ١٤٩-١٩٨.
- أفراح حافظ العويضي (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارة التواصل الإيجابي مع الثقافات الأخرى في ضوء نظرية

المعرفة المنظمة (DBAE). رسالة ماجستير. جدة: جامعة الملك عبدالعزيز.

- إيمان حسين محمد عصفور (٢٠١٠). استخدام طريقة قبعات التفكير الست في تجنب أخطاء التفكير وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة علم الاجتماع. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, العدد ٣٠. ٦٨-١٤٤.
- تركي عطية المحمدي (٢٠١٣). فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- جاسم محمود الحسون, حسن جعفر الخليفة (١٩٩٦). طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام. البيضاء: جامعة عمر المختار.
- جوديت ليغ (٢٠٠٧). الاجتماعات التنظيم والمشاركة. ترجمة: عبدالحكيم الخزامي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حسن زيتون (٢٠٠١). تصميم التدريس رؤية منظومية. ط ٢. القاهرة: عالم الكتب.
- حسن شحاته (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عمران حسن (٢٠١٣). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية عند الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي. مجلة كلية التربية بأسيوط. العدد ٣. ٢٧٧-٣٢٣.
- حسنى عبد الباري عصر (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- حنان حسن حنفي (٢٠٠٢). تقويم مهارات التعبير الشفهي في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة, رسالة ماجستير. كلية التربية. جدة.

- حنان خليل المدهون (٢٠١٢). أثر استخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ الصف السادس بغزة. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. غزة.
- خالد خليل العزاوي (٢٠١٢). أثر إستراتيجية القبعات الست في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. مجلة الفتح. العدد ٤٨. ١٤٤-١٧٤.
- خالد محمد أبو الغنم، سالم فالح المعايطة (٢٠٠٩). مدى توافر مهارتي الحديث والإنصات وأثرهما في فاعلية الاتصال الإداري لدى الرؤساء: من وجهة نظر المرؤوسين في مراكز الأجهزة الحكومية في محافظة مأدبا. مؤتة للبحوث والدراسات.العدد٥. ٢٤٩-٢٨٢.
- ديفيد مارتن (٢٠٠٢). فن إدارة الاجتماعات. ترجمة: ريما علاء الدين. دمشق: دار علاء الدين.
- رشدي أحمد طعيمه (١٩٩٨). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطويرها وتقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رشدي أحمد طعيمه (٢٠٠٦). المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها, القاهرة: دار الفكر العربي.
- سامي هزايمة, حمود عليمات (٢٠١٠). أثر أنشطة التحدث عن الذات في تنمية التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. مجلة المنارة. العدد ١. ١٥٥-١٧٦.
- سبيكة حسين البركاتي (١٩٩٨). التفاعل الاجتماعي من خلال مهارتي الاستماع والتحدث. مجلة التربية. العدد ٣١. ٩٠-١٠٧
- صالح العساف (٢٠٠٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: العبيكان.

- عبدالرحمن الهاشمي, فائزة العزاوي (٢٠٠٧). دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها. عمّان: مؤسسة الوّراق للنشر والتوزيع.
- علي أحمد مدكور (٢٠٠٢). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي الحمادي (٢٠٠٠). ٦٦ وصية ومهارة لإدارة اجتماع ناجح. بيروت: دار ابن حزم.
- فهد بن سعود بن عبد العزيز العثيمين (١٩٩٢). الاتصالات الإدارية "ماهيتها, ما أهميتها, أساليبها". الرياض: مطابع شركة الصفحات الذهبية المحدودة.
- كاظم عبدالكريم (٢٠٠٧). إدارة الاجتماعات والمؤتمرات العمليات التفاوضية. عمّان: دار كنوز المعرفة.
- كمال زعفر علي (٢٠١١). القراءة والمحادثة في ضوء منهج تكاملي. ط٢. الدمام: مكتبة المتنبي.
- ماريون هاينز (٢٠٠٢). فن تنظيم وإدارة الاجتماعات. ترجمة: باهر عبد الهادي. الرياض: دار المعرفة للتنمية البشرية.
- مثنى إبراهيم الخزرجي (٢٠١١). أثر إستراتيجية القبعات الست في التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ. رسالة ماجستير. جامعة ديالى. بعقوبة.
- محمد بن أبي بكر الرازي (٢٠١٢). مختار الصحاح. بيروت: دار المعرفة.
- محمد حجاب (٢٠٠٣). مهارات الاتصال للإعلاميين والتربويين والدعاة. ط ٤. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمد شاكر عصفور (٢٠١٣). أصول التنظيم وأساليب العمل. ط ٩. عمّان: دار المسيرة.
- محمود السيد (د. ت). في قضايا اللغة التربوية. الكويت: وكالة المطبوعات.
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠١٢). إدارة وتنظيم الاجتماعات كمدخل لتطوير العمل بالمنظمة. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- مريم محمد الأحمدي (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جدة.
- مها محمد العتيبي (٢٠٠٩). أثر التدريس بإستراتيجية قبعات التفكير الست في التحصيل العلمي والميول نحو مادة الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. العدد ١. ١٤٤-١٨٦.
- نيفين حمزة البركاتي (٢٠٠٨). أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
- هدى السيد محمد محمد (٢٠١٠). فعالية استخدام إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة. العدد ١٠٢. ٣٨-٥٧.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام. الرياض: الإدارة العامة للمناهج السعودية.
- وفاء حافظ العويضي (٢٠١٢). فاعلية وحدة دراسية قائمة على برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التحصيل ومهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحوها لدى الطالبات معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية). العدد ٢. ٦١ -١٠٤.

- وليم ماكولاف (١٩٩١). فن التحاور. ترجمة: أحمد خيري. القاهرة: المطبعة الخيرية الحديثة.

- يوسف قطامي (٢٠١٠). تعليم تفكير القبعات الست دليل المدربين. ط١. عمّان: دار المسيرة.

- Curran Kerry(2003). Six Thinking Hats in Meetings of the Classroom. The Primary Educator. Issue 3. 240-276.

- Debono, Edward (2007). Thinking Ahead the Publication for Learning and Development. Journal. 19 - 21.

- Fateh, Muhammad Ali (2007).Six Thinking Hats Effect on Student Achievement in the Teaching of Subjects Related to Sustainable Development in Geography. Phd Thesis. University of Siirt. Siirt.

- Jahed, Hakeem, Godit (2012). The Effect of Using the Six Thinking Hats Program in Writing Skill Development Among Sixth Graders Primary Turkey. Journal of Academic Studies. Volume 14. Issue 55. 122- 147.

- Kenny (2003). Using Edward de Bono's Six Hats Game to Aid Critical Thinking and Reflection in Palliative Care International. Journal of Palliative Nursing. Issue 9. 105-112.